



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإمام محمد الباقر عليه السلام

المناسبة: ولادة الإمام محمد الباقر عليه السلام .
التاريخ: ارجب.

الهوية:

أبوه عليه السلام : الإمام الرابع من أئمة المسلمين علي بن الحسين عليه السلام .

أمه عليها السلام : فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام .
الولادة: ولد عليه السلام في الأول من رجب سنة ٥٧ هـ، في
المدينة المنورة.
إمامته عليه السلام : تولى شؤون الإمامة بعد شهادة أبيه
عليه السلام سنة ٩٤ هـ وعمره ٣٧ عاماً.
مدة الإمامة: ٢٠ سنة.
الشهادة: استشهد عليه السلام مسموماً في ٧ ذي الحجة، في
سنة ١١٤ هـ، وهو في ٥٧ من العمر.
كنيته عليه السلام : أبو جعفر.
ألقابه عليه السلام : الباقر، باقر العلم، الشاكر، الهادي، الأمين.
نقش خاتمه عليه السلام : العزة لله.
مدفنه عليه السلام : جنب قبر أبيه الإمام السجاد عليه السلام في
مقبرة البقيع في المدينة المنورة.

من خصائصه عليه السلام :

عاش عليه السلام في مرحلة حسّاسة من تاريخ الإسلام
لا سيّما على المستوى الفكري، إذ تغلغل في الساحة
الفكرية الكثير من الأحاديث الموضوعة والأفكار
المتبدعة من قبل اليهود، وتسرّبت إلى الثقافة
الإسلامية أفكار منحرفة قدّمت من أمم غابرة افتتح
المسلمون بلادها. دافع الإمام محمد الباقر عليه السلام عن

معالم الفكر الإسلامي بعلمه اللدني الذي أخبر عنه
جده النبي المصطفى ﷺ حين قال لجابر بن عبد الله
الأنصاري: «يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدأ لي من
الحسين ﷺ يقال له محمّد يبقر علم النبيين بقراً،
فإذا لقيته فأقرئه مني السلام».

وتمثلت جهود الإمام الباقر ﷺ في أمور منها:

- التأكيد على المصادر الأصيلة للفكر الإسلامي:
فمن كلام له ﷺ لبعض أصحابه: «شرقاً أو غرباً فلا
تجدان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا».

- تربية الكوادر على الأسس الإسلامية الأصيلة: وقد
وُفق الإمام ﷺ لتربية وتنشئة مجموعة من العلماء
الكبار الذين كان لهم دور كبير في حفظ تراث الإسلام
الأصيل، منهم: زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم الثقفي
وأبان بن تغلب.

- نشر الفكر الإسلامي الأصيل: فقد عمل الإمام
ﷺ بشكل واسع على نشر هذا الفكر، يقول الشيخ
المفيد (رحمه الله): «لم يظهر عن أحد من ولد الحسن
ﷺ والحسين ﷺ من علم الدين، وآثار السُنّة، وعلم
القرآن والسيرة، وفنون الآداب ما ظهر عن أبي جعفر
الباقر ﷺ».

من أقواله عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على
النأبة وتقدير المعيشة.

- ثلاثة من مكارم الدنيا والآخرة: أن تعفو عن
ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جهل عليك.

- من لم يجعل الله له من نفسه واعظاً، فإن
موعظ الناس لن تغني عنه شيئاً.

- ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا
يعرفون إلا بالتواضع والتخضع وأداء الأمانة وكثرة
ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين وتعهد
الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين
والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن
عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائهم في
الأشياء.

- من صدق لسانه زكا عمله، ومن حسنت نيته
زيد في رزقه، ومن حسن بره بأهله زيد في
عمره.

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الإمام علي الهادي عليه السلام

المناسبة: ولادة الإمام علي الهادي عليه السلام.
التاريخ: ٢ رجب.

الهوية:

أبوه عليه السلام: الإمام التاسع من أئمة المسلمين محمد بن علي الجواد عليه السلام.

أمه عليها السلام : سمانة المغربية وكانت تعرف بالسيدة،
وتكنى بأم الفضل.

الولادة : ولد عليه السلام يوم الثاني من رجب سنة ٢١٢ هـ، في
المدينة المنورة.

إمامته عليه السلام : تولى شؤون الإمامة بعد شهادة أبيه
عليه السلام سنة ٢٢٠ هـ. عن عمر ٨ سنين.

مدة الإمامة : ٣٤ عاماً.

الشهادة : استشهد عليه السلام مسموماً في ٣ من رجب عام
٢٥٤ هـ في سامراء في زمن الخليفة العباسي المتوكل،
وهو في ٤٢ من عمره.

كنيته عليه السلام : أبو الحسن الثالث.

ألقابه عليه السلام : النجيب، المرتضى، الهادي، النقي، العالم،
الفقيه، الأمين، المؤتمن، الطيب، المتوكل والعسكري.

نقش خاتمه عليه السلام : حَفْظُ الْعُهُودِ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَعْبُودِ.

مدفنه عليه السلام : سامراء في العراق.

من أقواله عليه السلام :

- ابقوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة
فيها بالشكر عليها.

- الشاكر أسعد بالشكر منه بالنعمة التي أوجبت

- الشكر؛ لأنَّ النعمَ متاعٌ، والشكرَ نعمٌ وعقبى.
- مَنْ أَطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يُبَاكَ بِسَخَطِ الْمَخْلُوقِ.
- النَّاسُ فِي الدُّنْيَا بِالْأَمْوَالِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ.
- الْغَضَبُ عَلَى مَنْ تَمَلَّكَ لَوْهٍ.
- إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّهُ يَبِينُ فِيكَ وَلا يَعْمَلُ فِي عَدُوِّكَ.
- مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخَطُونَ عَلَيْهِ.
- مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَلَا تَأْمَنُ شَرَّهُ.
- إِنَّ الظَّالِمَ الْحَالِمَ يَكَادُ أَنْ يُعْفَى عَلَى ظُلْمِهِ بِحِلْمِهِ، وَإِنَّ الْمُحِقَّ السَّفِيهَ يَكَادُ أَنْ يُطْفِئَ نَوْرَ حَقِّهِ بِسَفَاهِهِ.
- خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعْلُهُ، وَأَجْمَلٌ مِنَ الْجَمِيعِ قَائِلُهُ، وَأَرْجَحُ مِنَ الْعِلْمِ حَامِلُهُ، وَشَرُّهُ مِنَ الشَّرِّ جَالِبُهُ، وَأَهْوَلُ مِنَ الْمَوْتِ رَاكِبُهُ.
- إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ إِذَا عُوْتِبَ قَبْلَهُ.
- مَنْ جَمَعَ لَكَ وَدَّهَ وَرَأْيَهُ، فَاجْمَعْ لَهُ صِلَاةَكَ.

الإمام محمد الجواد

الإمام محمد الجواد عليه السلام

المناسبة: ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام.
التاريخ: ١٠ رجب.

الهوية:

أبوه عليه السلام: الإمام الثامن من أئمة المسلمين علي بن موسى الرضا عليه السلام.
أمه عليها السلام: سكينه المرسية، وقيل: الخيزران.

الولادة: ولد عليه السلام يوم العاشر من رجب سنة ١٩٥ هـ،
في المدينة المنورة.

إمامته عليه السلام: تولى شؤون الإمامة بعد شهادة أبيه
عليه السلام سنة ٢٠٣ هـ. وعمره ٨ سنين.
مدة الإمامة: ١٧ سنة.

الشهادة: استشهد عليه السلام مسموماً في سامراء بالعراق في
٢٩ ذو القعدة سنة ٢٢٠ هـ في زمن الخليفة العباسي
المعتصم، وهو في ٢٥ من العمر.
كنيته عليه السلام: أبو جعفر الثاني.

ألقابه عليه السلام: الجواد، التقي، الزكي، القانع، المرتضى،
المنتجب.

نقش خاتمه عليه السلام: نعم القادر الله.
مدفنه عليه السلام: دُفن عليه السلام في مقبرة قريش، في الكاظمية
إلى جوار جده الإمام الكاظم عليه السلام.

من أقواله عليه السلام:

- لا تمار فيذهب بهاؤك، ولا تمازم فيُجترأ عليك.
- من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله
وملائكته يصلون عليه حتى يقوم.
- من الذنوب التي لا تغفر: قول الرجل ليتني لا
أؤخذ إلا بهذا.

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ
الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا.
- كَيْفَ يَضِيعُ مِنَ اللَّهِ كَافِلُهُ؟! وَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ
اللَّهُ طَالِبُهُ!؟
- الْقِصْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْقُلُوبِ، أْبْلَغُ مِنْ إِتْعَابِ
الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ.
- مَنْ انْقَطَعَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ، وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.
- مَنْ هَجَرَ الْمَدَارَةَ، قَارَبَهُ الْمَكْرُوهَ.
- مَنْ انْقَادَ إِلَى الطَّمَانِينَةِ قَبْلَ الْخَبْرَةِ، فَقَدْ عَرَضَ
نَفْسَهُ لِلْمَلَكَةِ وَالْعَاقِبَةَ الْمُتَعَبَةَ.
- كَفَى بِالْمَرْءِ خِيَانَةً.. أَنْ يَكُونَ أَمِينًا لِلْخَوْنَةِ.
- مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ، أُعْطِيَ عَدُوَّهُ مِنْهُ.
- قَدْ عَادَاكَ مَنْ سَتَرَ عَنْكَ الرُّشْدَ؛ اتَّبَاعًا لِمَا
تَهَوَاهُ.
- الْحَوَائِجُ.. تُطَلَّبُ بِالرَّجَاءِ، وَهِيَ تَنْزَلُ بِالْقَضَاءِ،
وَالْعَافِيَةُ أَحْسَنُ عَطَاءٍ.
- إِذَا نَزَلَ الْقَضَاءُ، ضَاقَ الْفَضَاءُ.
- لَا تَكُنْ وَلِيًّا لِلَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ، عَدُوًّا لَهُ فِي السِّرِّ.
- نِعْمَةٌ لَا تُشْكِرُ، كَسِيئَةٌ لَا تُغْفَرُ.
- لَا يَضُرُّكَ سَخَطُ مَنْ رَضِيَ الْجَوْرَ.
- الْأَيَّامُ تَهْتِكُ لَكَ الْأَمْرَ عَنِ الْأَسْرَارِ الْكَامِنَةِ.

موسى الكاظم عليه السلام

الإمام موسى الكاظم عليه السلام

المناسبة: شهادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام.
التاريخ: ٢٥ رجب.

الهوية:

أبوه عليه السلام : الإمام السادس من أئمة المسلمين جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام.

أمه عليه السلام : السيِّدة حميدة.

الولادة: ولد عليه السلام ٧ صفر في سنة ١٢٨ هـ، في الأبواء
في المدينة المنورة.

إمامته عليه السلام : ٣٥ سنة.

إمامته عليه السلام : تولى شؤون الإمامة بعد شهادة أبيه
عليه السلام سنة ١٤٨ هـ. عن عمر ٢٠ عاماً.

الشهادة: استشهد عليه السلام مسموماً في ٢٥ رجب في سنة
١٨٣ هـ في زمن الخليفة العباسي هارون، عن عمر يقارب
٥٥ عاماً.

كنيته عليه السلام : أبو الحسن، أبو إبراهيم، أبو علي، أبو
إسماعيل.

ألقابه عليه السلام : الكاظم، العبد الصالح، الصابر، الأمين.

نقش خاتمه عليه السلام : حَسْبِيَ اللهُ.

مدفنه عليه السلام : دفن في مقبرة قريش في الكاظمية، شمال
بغداد.

من وصيته عليه السلام لهشام بن الحكم:

- يا هشام لك شيء دليكَ، ودليكَ العاقل التفكر
ودليكَ التفكر الصمت، ولكل شيء مطية ومطية

العقل التواضع، وكفى بك جهلاً أن تتركب ما نهيت
عنه.

- يا هشام لو كان في يدك جوزة وقال الناس في
يدك لؤلؤة ما كان ينفعك وأنت تعلم أنها جوزة،
ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس: إنها جوزة ما
ضرك وأنت تعلم أنها لؤلؤة.

- يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده
إلا ليعقلوا عن الله، فأحسنهم استجابة أحسنهم
معرفة لله، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً،
وأعقلهم أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة.

- يا هشام ما من عبد إلا وملك آخذ بناصيته، فلا
يتواضع إلا رفعه الله ولا يتعاضم إلا وضعه الله.

يا هشام إن لله على الناس حجتين حجة ظاهرة
وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسد والأنبياء
والأئمة عليهم السلام، وأما الباطنة فالعقول.

- يا هشام إن العاقل، الذي لا يشغل الحلال شكره
ولا يغلب الحرام صبره.

- يا هشام إن العاقل رضي بالدون من الدنيا مع
الحكمة، ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا،
فلذلك ربحت تجارتهم.

- يا هشام إن كان يغنيك ما يكفيك فأدنى ما في

الدنيا يكفيك. وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء من الدنيا يغنيك.

- يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض.

- يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة، لأنهم علموا أن الدنيا طالبة ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

الآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَالِي الْعَظِيمُ



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام

تلفون: 01/47 1070 فاكس: 01/476142

www.almaaref.org

Email: info@almaaref.org